

لمسات بيانية :: ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون

فاضل السامرائي

وتعالى وكنا توقفنا في اللقاء المنصرم عند قوله تبارك وتعالى ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون اه اللفت النظر يا دكتور فاضل في هذه الآية الكريمة لماذا قال ربنا استخدم اه استخدام صيغة ينظرون وليس ينتظرون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:00:22](#)

ذكرنا في الحلقة الماضية ينظرون معنى يرون الامر واقعا ييغت. هم. من غير توقع او ترقب. نعم الانتظار لا يتربح وقوع عندما قال وينظرون الا صيحة واحدة من دون ترقب تفجعهم - [00:00:48](#)

فجأة فراح يكون فزع اكبر الذي تفجأه الصيحة يرجف فؤاده من دون توقع اكثر ممن ينتظرها. نعم. اللي ينتظرها هو موطن نفسه عليها لكن اذا يعني هكذا حصلت من دون توقع من دون ترقب تفجأ وهو منشغل. نعم. لا شك ان راح يكون الفزع اكبر - [00:01:11](#)

اختار ما ما هو يعني ادعى الى الفزع وما هو انسب لهم. هم. لانه في في في صيغة ينتظرون فيها ترقب وتوقع منهم بحدوث هذا. نعم. الحدث الجلل. وبالتالي يكون الفزع او الخوف. اقل لان تراكم الذي يتوقع الشيء ويتربح ليس كالذي يفجأه الامر يعني. هم. ينظرون فيه فجأة - [00:01:37](#)

فجأة هكذا يعني ما يرون الا مواقع بالصحة هكذا يعني لا شك انه راح يكون الفزع اكبر في اصحاب القرية وربنا تبارك وتعالى تحدث عن اصحاب القرية في نفس السورة بالآيات السابقة قال ان كانت الا صيحة واحدة. كانت بصيغة الماضي - [00:02:00](#)

هنا قال ربنا تبارك وتعالى ما ينظرون الا صيحة يعني بصيغة المضارع. فلماذا هذا الاختلاف ومن لمس البيانية الموجودة فيه اولاً يا اصحاب القرية وقعت تمام. فهي حدث ماضي اما هذه الساحة - [00:02:18](#)

لن تقع نعم. اذا هي لا تزال في المستقبل استعمل المضارع يعني المسألة ثم هناك قال فاذا هم خامدون هنا قال فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون يعني لماذا - [00:02:41](#)

وعندما قال ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم. هم لان ما اخذتهم من اهلهم تمام. وهم يختصمون يختصمون معناها خارج بيوتهم. في المعاملات والاسواق وما الى ذلك مم لو هم يخاصمون في الدنيا ام بعدما اخذتهم الصيحة؟ لا لا قبل هي الصيحة تأخذهم في هذه الحال - [00:03:03](#)

اه في حياتهم. في حياتهم. هم يختصمون في حياتهم تأخذهم الصيحة. تأخذهم الصيحة. هم يعني يناسب ما ينظرون الا صح لديك قال فاذا هم خامدون اما بين لا يعني لم يذكروا انهم خارج بيوتهم - [00:03:30](#)

بينما هنا لما قال تأخذة اختلفت الخاتمة. قال فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون باعتبارهم اخذتهم الصحة فهم خارج الالاه في اعمالهم ولا الى اهلهم يرجعون. فلا يستطيعون توصية من الذين اخذتهم الصيحة - [00:03:45](#)

يقصد بالصحيح الفزع الاكبر؟ نعم هو الفزع تأخذ الجميع. صحة القيامة ذكر الحال الاشد الصيحة. اه. ذكر الحالة الاشد يعني عندما قال هم كلهم ذولك خامدون القرية كلهم في مكان واحد. لكن هنا لما ذكر ان هؤلاء يخلصون - [00:04:06](#)

وتأخذهم الصحة. ذكر حال هؤلاء مم اذا اذا ليس كل الناس هكذا يخلصون وكأن القرآن يتحدث عن فئة معينة. اه كده. اه. ذكر الحال

الاشيد عندما يكون الانسان يتمنى ان يموت بين اهله - 00:04:24

مم احسنت خدت له الصحة دي. وهو خارج يعني يكون اصعب هذه. مم بماذا يخصون يختصمون لماذا لم يعبر بيختصمون؟ مع ان القرآن الكريم استخدم بصيغة يختصمون في قوله تبارك وتعالى ثم انكم عند ربكم تختصمون - 00:04:39

لماذا هنا قال يخص السموم؟ هو يخص من اصلها في اللغة يختصمون بالفعل اصله خصم اختصر طبعاً هو الثلاثي. نعم لكن هو يخص مم. اصل الفعل يختصمون قبل الابدال لان هذا حصل فيه ابدال - 00:05:01

طيب يختصمون. اه. ابديت التاء صادا الصاد. مم. اصبحت يخص يخص. مم يبقى السؤال ماذا اختار هذا البناء هنا؟ لك الدلالة واحدة الاصل يعني دلالة واحدة هي حصل بها ابدال - 00:05:22

جائز. هم لغة يجوز. هو من ابدال الجائز هذا طيب لما هنا تحديداً؟ لماذا؟ ذكرت لي اية ثم انكم عند ربكم تختصمون احنا عندنا يعني قاعدة لغوية. هم. ان هذا الابدال والتظعيف يدل على الكثرة والمبالغة - 00:05:44

تظعيف خاصة نعم. يعني مثل كسر وكسر قطع وقطع وفتح وفتح وغلق وغلقت الابواب. مم. يدل على الكثرة. على المبالغة طيب هذا الاصل. نعم وهنا لما قال يخص الان اصبح فيها - 00:06:09

راح يصير مبالغة في الاخ هذا. في الخصومة. في الخصوم. سليم. هؤلاء لما كانوا في يعني في الدنيا شيء يشغلهم من امور الآخرة لان شرار الخلق الذين تدركهم الساعة وهم احياء - 00:06:29

لا تقم الساعة على رجل يقول لا اله الا الله. اذا هم منشغلون في امور الدنيا انشغال لا يلتفتون الى الآخرة ابدأ. ابدأ يا رب. كل اذا صار مبالغة في خصومات الدنيا - 00:06:49

فهذا اذا بيين لنا انهم هم في هذا الوضع مبالغون في الاختصام والخصومة فيما بينهم تأخذهم الساعة كيف يعني كيف يكون صوت وكذا تأتي الساعة بصيحة تسقط الجميع. تسقط الجميع - 00:07:04

اذا نحن بخيريب والحمد لله. ان شاء الله. بخير حال باذن الله تعالى. طب هناك ثم انكم عند ربكم طخ يحصل في هذا الابداع الخصومات في الدنيا فيما يقتضي القضاء والفصل وفيما لا يقتضي - 00:07:23

فيما يخص القضاء عرفناها فيما لا يقتضي بمعنى ماذا؟ يعني ليس كل الخصومات والكلام في الدنيا تحتاج القضاء. تحتاج الى قضاء. سليم. يعني يحصل كلام وخصومة وقد ورد في غير ما يستدعي القضاء. سليم - 00:07:46

اذن في الدنيا الخصومات راح تكون فيما يستدعي وفيما لا يستدعي. صح. اذا هي اكثر ومبالغة فيها اكثر مم سليم. عند الرب لا فيما القضاء والفصل لو في خصومات لا تستدعي - 00:08:01

في حد ذاتها قد ما تستدعي الشي وانما في يختصمون في امر في في مسألة يقول هذا هذا كذا هذا كذا سليم حتى على الاقل. يعني. نعم. يحصل هذا صحيح - 00:08:18

اذا راح يصير مبالغة في الخصومة في الدنيا اكثر. لان في فيما يسع للقضاء وفيما لا يستدعي القضاء. مم عند الربلة فيما الفصل والقضاء فقط وخشعت الاصوات الى الرحمن فلا تسمع الا طب ما دخل هذا بالصيغة يا خصمون او تختصمون؟ هذه فيها مبالغة - 00:08:36

ليس فيها مبالغة. تختصمون. طبعاً. ما في. ما في الابدال هو هذا من اين جاءت المبالغة؟ من الابدال والتضعيف الله اكبر من هنا جاء المبالغة المبالغة مثل كسره نعم ليس فيها هذا الامر هذا - 00:08:56

اذا هي نوع من الاختصام خاص ليس في هذا الصوت هو ضجيج رب العالمين ليس فيها الا من اذن لهو الرحمن شروط معينة. طبعاً. وضوابط محددة للحكومة. اي واحد يتكلم اعمال رحمة. ليست جلبة هكذا. لا يمكن - 00:09:18

هكذا يصير خصومات كما في الاسواق وهكذا امام لا يتكلمون الا من اذن له صواباً. صواباً ولا تسمع الا همسة. هم. اذا تختلف عن هذه الخصومة التي فيها جلبة والصوت وما الى ذلك - 00:09:40

وكأنما يعني المبالغة في في قوله يخصمون ايضاً فيها الدلالة على الجلبة وعلو الصوت والارتفاع والتناوش وهذا. وهكذا. سبحان الله

العظيم. اما تختصر لا لا ليس في هذا الامر. هم - [00:09:57](#)

القضاء يتكلم هذا ويسمع الاخر ثم يأذن الحاكم ربنا سبحانه وتعالى في فيما يقول الاخر يسمع سبحانه الله العظيم بما انه الجذر اللغوي واحد والدلالة المادة اللغوية واحدة. صح لك مجرد الاضغام او التضعيف او التشديد يؤدي الى نقل الدلالة لا شك لا شك لا شك

- [00:10:11](#)

جميل نحن بحاجة الى اخراج معجم دلالي لجميع كلمات اللغة العربية دكتور. هذا امر كبير عظيم هذا لو حصل انا اناشد آآ يعني كل من له اتصال اللغة العربية بضرورة اخراج معجم دلالي لجميع مفردات اللغة العربية حتى نتعلم الفروق الدلالية واللغوية بين الكلمات

وبين اه - [00:10:37](#)

الكلمات. صح - [00:11:04](#)